

جهاد النفس في مرحلة الخمس

الشيخ قاسم الهاشمي

من إصدارات: مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية

الناشر: دليل ما

مطبعة نگارش

الطبعة الأولى: ربيع الأول ١٤٢٦ هـ ق، ١٣٨٤ هـ ش

عدد النسخ: ٢٠٠٠ نسخة

ردمك ١ - ١٠٣ - ٣٩٧ - ٩٦٤ ISBN

العنوان: إيران، قم، شارع معلم، فرع ٢٩، رقم ٤٤٨

هاتف وفكس: ٧٧٢٣٤١٣، ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)

صندوق البريد: ١١٥٣ - ٣٧١٣٥

WWW.Dalile-ma.com

info@dalile-ma.com



انتشارات دليل ما

مركز التوزيع:

إيران، مشهد، شارع آزادی، مقابل فندق القدير، فرع خوراكیان، مكتب دليل ما، هاتف: ٥ - ٢٢٣٧١١٣ (٩٨٥١١)

هاشمي، قاسم

جهاد النفس في مرحلة الخمس: دراسة مبسطة حول جهاد النفس الانسانية وما يتعلقه بحمللة

الانسان الظاهرية و الباطنية / تأليف قاسم الهاشمي. - قم: دليل ما، ١٣٨٤.

١٩٦ ص.

ISBN 964 - 397 - 103 - 1

عربی

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

١. اخلاق اسلامی. الف. عنوان.

٩ ج ١٧ هـ / ٨ / ٢٤٧ BP

٢٩٧/٦١

کتابخانه ملی ایران

١٠٥١ - ٨٤ م

جَهَادُ النَّفْسِ

فِي مَرَاجِلِ الْخَمْسِ

دراسة مبسطة حول جهاد النفس الإنسانية وما يتعلق
بمملكة الإنسان الظاهرية والباطنية

تأليف

السيد نجف قاسم الهاشمي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين.

أما بعد: فإن الانسان مهما بلغ في المعارف الاخلاقية والمقامات العرفانية فانه محتاج دائماً الى مجاهدة نفسه والعمل على تطهيرها من دسائس الشيطان اللعين.

وقد ألّفت الكتب الكثيرة في هذا المضمار وعلى رأسها كتاب (الاربعون حديثاً) للامام الراحل (قدس سره) الذي امتاز بشموليته للأبحاث المتنوعة العرفانية والفلسفية واللغوية والاصولية والفقهية وعلى الاصعدة كافة.

كما اشتمل على الدقة والعمق في طرح الابحاث الاخلاقية مما ادى بالكثير من العجز عن فهم ابحاثه، وقلماً نجد كتاباً اخلاقياً تربوياً يتمتع بهذا المستوى من الدقة والعمق كما وجدناه في هذا الكتاب الكبير.

وهذا يدل على اهمية الدور الكبير الذي يلعبه هذا الكتاب في الكشف عن دقائق الامور الاخلاقية والنظريات الفلسفيه والرؤى القرآنية.

وقد بات واضحاً أن الامة الاسلامية احوج ما تكون اليه وهي تخوض

معركة ثقافية حادة مع اعدائها الى مثل هذا الكتاب وهذا المنهج التربوي.
ومن قام بحمل عبئه وتحشم لشرحه ووفى لمؤلفه استاذنا العزيز العلامة
السيد كمال الحيدري حفظه الله ورعاه، الذي قدّم للحوزة العلمية و
طالبها افضل نتاج وازكى ثمار ولا يخفى على احد مواقفه الشجاعة في
الدفاع عن المذهب الحق ودره الشبهات عنه. فعمد سماحته الى بيان بعض
المقدمات الاساسية والمهمة لكتاب الاربعون حديثاً. ومن بعدها قام بشرح
الحديث الاول وهو (جهاد النفس) واسهب فيه الحديث في محل درسه و
قد وفقى الله تعالى للحضور في تلك الدروس كغيرها من دروسه. وهذا
الكتاب الذي بين يديك يحمل بين دفتيه حصيلة ما استفدناه من تسلك
الدروس الاخلاقية والفوائد القرآنية والاثارات المعنوية. فعمدنا الى تدوين
تلك المقدمات المهمة مع اجراء تعديلات فنية عليها وازافة بعض
المواضيع المتناسبة مع عنوان الكتاب، وسرد النظريات المختلفة المتعلقة
بمراحل جهاد النفس الكبرى، كما قننا بذكر مجموعة من القصص التربوية
التي تنفع الخطيب في خطبته والمبّغ في تبليغه والاستاذ في درسه، وإني إذ
أحمد الله تعالى على مزيد لطفه وتوفيقه البالغ لي في هذه الدراسة أسأله تعالى
ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وان ينفع به إخوتي الطلبة علماً و
عملاً.

(وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه انيب)

قاسم الهاشمي

النجف الاشرف

صفر / ١٤٢٦ هـ

المحتويات

المقدمة	٥
تمهيد	٧
الطريق لمعرفة الله	٧
القسم الأول - المعرفة بالآيات الأنفسية	٩
القسم الثاني - المعرفة بالآيات الآفاقية	١٠
ما هو الطريق لمعرفة النفس	١٤
القسم الأول - الاعراض عن نشأة المادة	١٥
١ - الاخلاص	١٥
٢ - اليقين	١٦
درجات ومراتب اليقين	١٧
١ - علم اليقين	١٧
٢ - عين اليقين	١٧
٣ - حق اليقين	١٨
القسم الثاني - الانقطاع لله سبحانه وتعالى	٢١

٢٥	المدخل
٢٥	مراتب جهاذ النفس
٢٥	المرتبة الأولى
٢٥	الشوق إلى الله والشوق إلى لقائه
٣٦	المرتبة الثانية
٣٦	دمج البعد النظري بالبعد العملي في المعارف
٤١	الظاهر والباطن في الأعمال
٤٢	فما هي حقيقة الباطن؟
٤٣	الأمر الأول - النية
٤٥	الأمر الثاني - الاخلاص في النية
٥١	المرتبة الثالثة
٥١	الدمج بين العمل والجزاء المترتب عليه
٦١	ما هي الرابطة الموجودة بين عمل الانسان وبين الجزاء ...
٦١	المترتب عليه؟
٦٥	ما هي الرابطة بين الانسان وبين عمله
٦٧	كيفية الارتباط بين العامل والعمل
٧١	القسم الأول
٧٢	القسم الثاني
٧٢	حقيقة الشيطان الرجيم والملائكة المقربين
٨١	صراع جنود الرحمان مع جنود الشيطان

في مراحله الخمس ١٩٥

- ٨١ في مملكة الانسان وقلبه
- ٨٣ من هم جنود الرحمان ومن هم جنود الشيطان
- ٩٧ ماهية القوى الأربع
- ١٠٦ العدالة في القوى الأربع
- ١١١ مراحل جهاد النفس
- ١١٣ المرحلة الأولى - التفكير
- ١١٨ التقوى طريقاً للتفكير الصحيح
- ١٢١ والتقوى تحصل بأحد أمور ثلاث
- ١٢١ أولاً: الخوف
- ١٢١ ثانياً: الرجاء
- ١٢١ ثالثاً: الحب
- ١٢٩ التلازم بين الخوف والرجاء
- ١٣١ الحب آخر طريق المتقين
- ١٣٩ المرحلة الثانية - العزم
- ١٤١ المشاركة والمراقبة والمحاسبة تحقق العزم
- ١٤١ ١- المشاركة
- ١٤٣ ٢- المراقبة
- ١٤٨ ٣- المحاسبة
- ١٥٦ المرحلة الثالثة - الذكر
- ١٦١ الشكر أفضل مراتب الذكر

١٩٦ جهاد النفس

المرحلة الرابعة - التجرد عن الرياء ١٦٧

علامات المرائي ١٧٣

المرحلة الخامسة - التوقي عن العجب ١٨٦

المحتويات ١٩٣

www.ketab.ir